

صعقوا وخرقوا الله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه
بما اراد ثم جبريل على الهلاكه كما مترجماء سألته ملايكته ما اذا قال
ربنا يا جبرئيل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما
قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الي حيث امره الله عزوجل **فيه**
مسائل الاول تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجية على ابطال
الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قيل لها تقطع
عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو
العلي الكبير الرابعه سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يجيبهم
بعد ذلك قال لا اولنا السادسة ذكرنا جبريل اول من يرفع راسه السابعه
انه يقول لاهل السموات كلهم لا نعلم يسألونه الثامنه انه العشي يوم اهل
السموات كلهم التاسعه انه ارتجاف السموات لكلام الله العاشريه
انه جبريل ينهي بالوحي الي حيث امره الله الحادية عشر ذكر استراق
الشياطين السبع الثانية عشر صفة ركوب بعضهم فوق بعض الثالثة
عشر سبب ارسال الشهب الرابعة عشر نارة يدركه الشهاب ونارة
لا يدركه الخامسة عشر كونه الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة
عشر كونه يكذب معها ما يكذبها السابعة عشر انه يصدق
كذبه الا ابتك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشر قبول النفوس
الباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبه التاسعة عشر
كوفهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون
بها العشرون اثبات الصفات خلافا لله عطله الحادية والعشرون
انه تلك الرحمة والعشي خوف من الله تعالى الثانية والعشرون انه
يخبر الله سجدا **كتاب** الشفاعة وقول الله
وانذره الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس لهم من دونه

ثلاث

وليت والشفيع الآية وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا الآية وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتيكم يوم لا يبع فيه ولا
خلة ولا شفاعة الآية وقوله تعالى قل لله الشفاعة عند الاباذنه
الآية وقوله تعالى وكرم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا
الا من بعد ان ياذن الله لهم يشاء ويرضى وقال تعالى قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير الآية قال ابو العباس
رحمه الله تعالى نفي الله عما سواه كلما يتعلق به الشرك كونه نفي ان يكون
شعيرة ملك او قسط منه ان يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فيبت
ايضا لا تنفع الامم اذ له الرب فالشفاعة التي بها الصالحون يشفون
المشركون منتفية كما نقاها القران واخير النبي صلى الله عليه وسلم اذ
يا في فيسجد لربه ويجذبه لايديه بالشفاعة ولا يشرك له ارفع راسك
وقل شمع وسل تعط واشفع تشفع وقال له ابو هريرة من اسعد الناس
بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
فذلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله و
حقيقتها ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيمفر
لهم بواسطة دعائه اذ له ان يشفع لكيره ويثاب المقام المحمود
فالشفاعة التي نقاها القران ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة
باذنه في مواضع وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم لاهل التوحيد والاخلاص
فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة
الثانية صفة الشفاعة الثالثة صفة الشفاعة الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى
وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعل صلى الله عليه وسلم وانه لا
يبذل بالشفاعة اولا بل يسجد فاذا اذن الله له شفع السادسة من
اسعد الناس بما السابعة اذ لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها